قوله غالبا صفة محذوف اي تعرضا غالبا ولا يخفى ان المصنف اختار رأي الخليل في ذكر العلل ورأي الاخفش في ذكر البحور وسمعت في دمشق ان ثم من بعض المغاربة شيئا اراه واقعا وهو ان المصنف صنع خمسة عشر بيتا وهكذا في الديباجة ايضا كذلك ثم بعض الطلبة الحق بها بيت المتدارك فغير قوله خمسة عشر بيتا الى قوله ستة عشر بيتا ثم اشتهر خطأ انه صنع المصنف ومصداق هذا القول ان القول عروض المتدارك وضربه على ما هو المذكور في هذا المختصر اذ اعدم مع الاعاريض والضروب المذكورة بغير الاعاريض خمس وثلثين والضروب اربعة وستين ونقص المصنف آب

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله واتوكل عليه واصلي على محمد
وآله وصحبه الذين قاتلوا بين يديه وبعد
فيقول الفقير الى الله الغني ابو عبد الله محمد
المعروف بابي الجيش الانصاري الاندلسي
قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض
الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين
خاصة ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو
غالبا وصنعت فيه ستة عشر بيتا اول
لفظة من البيت يعطي اللقب تعليما استنفاقا
او مضارعا او تسامحا وآخر العروض حرف
من حروف ابجد يعطي عدة العروض
والعروض آخر جزء من الشطر الاول وآخر حرف

[illegible]

اقول جعل المصنف روي البيت في بحورها من حروف ابجاد لتفيد كمية اجزاء ذلك بحسب الاستعمال لا بحسب الاصل كالجاد من قوله للبحر مثلا في بيت الطويل فانه يدل على ان اجزاء الطويل ثمانية وكالدال الاخيرة من قوله وزهو في بيت المديد فانه يدل ان اجزاءه ستة والحروف المذكورة اي التي ذكرها او التي ذكرت في هذا المختصر المحتاج اليها في بيان كمية الاعاريض والضروب والاجزاء هي الالف ومدلوله واحد والباء ومدلوله اثنان والجيم ومدلوله ثلثة والدال ومدلوله اربعة والهاء ومدلوله خمسة والواو ومدلوله ستة والزاء ومدلوله سبعة والحاء ومدلوله ثمانية والطاء ومدلوله تسعة وانما اقتصر على هذه الحروف لان الاشياء التي مست الحاجة الى بيان كميتها لا تزيد على تسعة

من الشطر الثاني يعطي عدد الضرب والضرب
آخر جزء من البيت وجعلت روي البيت
يعطي عدد الاجزاء والحروف المذكورة هي
هذه ابج ده وزح ط وخرجت
من كل بيت فروع الاصل وجعلت روي
الفرع حرفا يعطي رتبته من العدد ايضا والاجزاء
التي يتركب الشعر منها سبعة جزآن منها خماسيان
وهما فعولن وفاعلن وخمسة منها سباعية
وهي متفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن
ومفاعيلن وفاعلاتن وليس منها مفعولات
عند الجوهري وهذه الاجزاء تتركب
من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان
خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قم

هو الحرف الاخير من البيت اي اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن
القافية عند ابي [illegible] فيقال مثلا قافية لائية او رائية

اقول لما صنع المصنف في كل بحر
بيتا على ما التزمه فعلم من العروض
الاول والضرب الاول من ذلك
البحر واراد ان يبين الباقي
من الاعاريض والضروب الحاصلة
الالتزام قال لا لجار وتخفيفا
الاختصار اي ان خرج
من كل بيت من الابيات
التي هي الاصول فروعه
بحذف شيء واثبت
مكانه آخر زيد من الاول
او نقص منه حسبما يتزلزل
النظم ومعاريبه البلاغ بيتا
آخر يعلم انه البيت الاول في
العروض والضروب كليهما
او في الضرب وحده ويسمى
عروضه عروضا ثانية لذلك
البحر وضربه ثالثا له

[illegible]

Copyright © King Saud University